

حلية طالب العلم 7

سامي بن محمد الصقير

وما كان المؤمنون لينفروا فلولا ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:03](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا والحاضرين ولجميع ان الاسلام والمسلمين المهم عيدك لله الخلفية بالخضوع من الخضوع الخارجي عن اداب الشرف باللهس الايدي القبض على اليمين اليمين والشمال عند السلام كحال تودد كبار الاطفال والحماية للسلام واستعمال الفاظ الرضوة - [00:00:52](#)

سيدي مولاي ونحن رحمه الله تعالى في المصائب فانه فائق الثياب. موجود الان لحسن ايدي وتقبيلا اكتاف والقبض على اليمين بنيامين والشمال. كيف القبض عن يمين؟ ايه نعم. عند السلام هذا موجود. موجود. كثير من المشاهدون يعني - [00:01:22](#)
بلاد جنوب شرق اسيا عند السلام هذا موجود عندكم كثير؟ ها غادي تنتبه لها وتنبهونهم لهذا نعم ها؟ والشمال عند السلام هالاطفال اما ليس على الاطلاق لو سلم عليه وقال هذا المال مباح - [00:02:02](#)

لعل لهم طريقة اخرى طريقة اخرى الله اعلم بها. اما مجرد ان يسلم ويخبط يسلم هكذا يمكن لكن لا يحصل ايدي ما اظن موجود. ها؟ موجود؟ عندي الصوفية باطن الكف يا الحسن - [00:02:42](#)

ها؟ حتى تقبيلات الاحترام تعظيم اذا كان لم يكن في غلو لا بأس به. كتقبيل الايدي ايضا. تقبيل الايدي ورد عن السلف. لكن لا ينبغي ان تقبل اليد الا لشخص اه - [00:03:12](#)

تليق حاله بذلك. تليق حاله بذلك. نعم. نعم. رأس مالك ايها الطالب ومن شيخه القدوة بصالح اخلاقه وكريمه الامور اقول الامور وسط يعني لا لا جفاء ولا غلو. بعض الناس يجفوا ما لا يسلم ولا سلام. سلام عليكم ما يسلم. ومن الناس من اقول يا - [00:03:32](#)
بنحس وتقبيل اكتاف القدوة بصالح اخلاقه وكريمه شمائله هم التلقي والتلقين لكن لا يخوضك الاندفاع في محبة شيخك فتقع في الشناعة من حيث لا تدري. وكل من ينظر اليك يدري فلا تقلده بصوت ونغمة - [00:03:52](#)

ولا مشية ولا حركة وهيئة فانه انما صار شيخا جديدا بتلك فلا تسقط انت فلا تسقط انت بالتبعية له نشاط الشيخ في درسه يكون على قدر مدارك الطالب عن مدارك الطالب في استماعه وجمع نفسه وتفاعل احاسيسه - [00:04:12](#)

مع شيخه في درسه ولهذا فاحذر ان تكون وسيلة فضل لعلمه بالكسل والفتور والالتكاء والانصراف الذهن وفتوره. قال الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى حق الفائدة ان تساق الا تساق الى مبتغيها بل الا الى مبتغيها. الا الى مبتغيها الى - [00:04:32](#)

الى مبتغيها ولا تعرض عن ولا تعرض الى الى هذا ولا تعرض ولا تعرض الا على الراغب فيها فاذا روى المحدث بعض الفتور من المستمع فليثبت. فان بعض الادباء قال نشاط نشاط القائد على قدر فهم المستمع. نعم. يقول احذر ان ان - [00:04:52](#)

تكون وسيلة لقطع بالكسل يعني ان يظهر التلميذ امام شيخ الكسل والتماوت والفتور والنوم والالتكاء. فان هذا ايضا عند الشيخ نفسه يا شيخ اذا رأى من امامه عنده هن ينظر اليه بعين الاخ والاعتبار - [00:05:12](#)

صار ذلك ادعى الى الى نشاط الشيخ وان يزيد في في القائه بخلاف ما اذا كان متماوتا فتورا متناولا فان هذا يوجب ايضا ان ينتقل هذا الدائرة الى الشيخ. فالطالب اذا كان متحمسا تحمس - [00:05:32](#)

اذا كان متماوتا متناوما. الشيخ ايضا يجيه يأتيه النوم. نعم. ثم عن زيد ابن وهب قال قال عبد الله حدث قوم ابوه مروي بآبصارهم فاذا رأيت منهم فترة تنزف انتهى الكلام - [00:05:52](#)

الكتابة عن الشيخ والمذاكرة. وهي تختلف من شيخ الى اخر فافهم. ولهذا ادب وشرف. اما الادب فينبغي فينبغي اياك ان تؤلم شيخك انك ستكتب او كتبت ما سمعته مذاكرة. مذاكرة. واما الشرط فتشير الى انك كتبت من سمائه لدرسه - [00:06:12](#)

الغالب ان الشيخ في الاداب تعلمه انه يأذن ما ما احد من العلماء يعني يقال سنكتب هذا ويأبى الا ان يكون خاصا او فتوى خاصة. واما الشرط فتشير الى انك كتبت من سماعه لدرسه يعني لا انه املاء. لان - [00:06:32](#)

المشاخ او العلماء تارة في دروسهم يولون املاء وهذا غالب ما ما عليه المحدثون تجلناهم لي الحديث املاء حدثنا فلان وتارة يكون ما يكتبه عنه فهما فهما فما يكتبه فهما يجب ان يتثبت لانه - [00:06:52](#)

ربما كتب على غير وجه على غير الصواب فينسب الى شيخه ما لم ما لم يقله. والحمد لله الان في وقتنا الحاضر تستطيع ان ان تكتب املاء عن طريق التفسير والاشربة. نعم. تلقي المبتدأ احذروا ابا الجهل - [00:07:12](#)

الذي مسه زيف العقيدة وغشيه وغشيته الصحف الخرافة يحكم الهوى يسميه العقل ويعدل عن النص وهل العبد الا ويستمسك بالطائف ويبعد عن الصحيح ويقال لهم ايضا اهل الشبهات وهم الاهوال ولذا كان ابن المبارك رحمه الله تعالى - [00:07:32](#)

اسمي مبتدأ الا صاغر. نعم يجب على طالب العلم ان يحذر من المبتدأ. يعني العالم الذي عنده بدع. وعنده هوى يحذر منه. حتى لو الناس وعظموه وكان عنده علم فليحذر. لانه اذا اتصل به وقرأ عليه التلميذ اذا احب شيخه تأثر - [00:07:52](#)

هذا واقع فربما اثر عليه ان لم يؤثر عليه في عقيدته اثر عليه ايضا في في منهجه. فخير له ان يختار من هو حسن او صحيح في عقيدته وفي منهجه وفي سلوكه. العقيدة هي الاول - [00:08:12](#)

هي الاساس حقيقة. فينبغي لطالب العلم حينما يختار معلما ان ينظر اولاً في عقيدته في ربه عز وجل. لانه اذا كان مجلاً لربه معظماً متبعاً سلف هذه الامة كان ذلك ادعى الى الوثوق بما يقول والاخفي عنه. بخلاف المبتدع - [00:08:32](#)

الذي يحكم العقل والهوى ويعرض عنه ويعرض عن النص. ولذلك لا تغتر ربما ان بعض الناس يبجل فلان وهنا العالم في الفقه حالا في الاصول عالم في النحو ونحو ذلك مع انه عنده بدعة عنده بدعة ربما لو قرأت على على شخص دونه في العلم لكنه متمسك - [00:08:52](#)

العقيدة وسليم من جهة العقيدة خير لك. يعني مهما كان اذا تلقيت عنه فسوف تتأثر به. وربما ايضا في دروسه يدس السمة في الاسد. نعم. فالحذر والحذر. نعم. وقال الذهبي رحمه الله تعالى اذا رأيت - [00:09:12](#)

المتكلم المبتدع يقول طيب لو لو قدر ان وجدت عني من احدهما مبتدع والاخر عنده تقصير نوعاً ما ايها؟ نعم صاحب التقصير. التقصير لان صاحب لان صاحب البدعة يعني لا يتوب عنها. ينجو لانه يعتقد انه على حق ومتقرب الى الله عز وجل. وصائب المعصية يعرف انه على خطأ وانه مذنب - [00:09:32](#)

ويسأل الله عز وجل العافية. ولهذا قيل اهل السنة اهل السنة. ان قامت بهم ان قعدت بهم اعمالهم قامت بهم عقائدهم. واهل البدع ان قامت بهم اعمالهم قعدت بهم عقائدهم. نعم - [00:10:02](#)

العقيدة مهمة الرسل عليهم الصلاة والسلام انما الرسل لتحقيق ما لا لتحقيق التوحيد بالله وباسمائه وبصفاته اهم اهم الامور وواجب الواجبات. نعم. وقال الذهبي رحمه الله تعالى اذا رأيت المتكلم المبتدأ يقول دان - [00:10:22](#)

اما الكتاب والاحاديث وهاتل العقل فاعلم انه ابو جهل. واذا رأيت السارق التوحيدي يقول دعنا من النفل ومن العقل وهات الذوق والوجه فاعلم انه ابليس قد ظهر بسورة بشر او قد حل فيه. فان جلبت فانجح. انجى وانثى منه فاهرب والا اسرعه واترك على صدرك واقرأ عليه - [00:10:42](#)

كرسي انتهى كلامه. ايش؟ شيطان. نعم. نعم. وقال ايضا رحمه الله تعالى وقرأت بخص الشيخ الموفق قال سمعنا درسه اي ابن ابي عسرون مع اخي ابي عمرو ابي عمر والقطالة فسمعت اخي يقول - [00:11:02](#)

دخلت عليه بعد فقال لمن قطعتم عني؟ قلت ان ناسا يقولون انك اشعري. فقال والله ما انا اشعري انا الحكاية انتهى الكلام طيب اذا هذا يأخذ منه انه يجب التثبت. يعني فيما ينسب الى العالم انه مبتدع او انه اشعري او انه منحرف في فكره - [00:11:22](#)

لا يؤخذ مأخذ الجد والتسليم الا بعد التثبت. فكثيرا ما ينسب الى اهل العلم ما لم يقولوه وما لم يتصفوا به فالواجب التثبت. نعم.

وعن مالك رحمه الله تعالى قال لا يؤخذ العلم الرابع - [00:11:42](#)

سفيه يعلن السفه وان كان امر تاسع. وصاحب بدعة يدعو الى هواه ومن يكذب في حديث الناس. وان كنت لا اتهمه اتهمه في صالح العابد الفاضل اذا كان لا يحفظ ما يحدث به. طيب لا يؤخذ العلم الرابع سفيه. السفيه من هو - [00:12:02](#)

السبب الواقع يختلف السبب يكون في الدين والسبب يكون في الخلق والسبب يكون في المال السبب في الدين هو المعاصي المعاصي وان شئت فقل السفه في الدين مخالفة سنن المرسلين قال الله عز وجل ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سقي نفسه فالعاصي العاصي سفيه حتى وان كان يرى نفسه - [00:12:22](#)

انه من اعقل الناس واحكم الناس. فهو سفيه بقدر ما حصلت منه من المعصية. هذا من سفيه في الدين. اذا السفيه في الدين هو الذي يخالف الشريعة. تخالف الشريعة وبقدر مخالفته للشريعة بقدر ما يكون فيه نستفاد. السفيه في الخلق - [00:12:52](#)

هو الذي يخالف المروءة. المروءة والمروءة هي ان يفعل ما يجمله ويزنه وان يترك ما يدنسه ويشمه. فلن يخالف المروءة ومكارم الاخلاق حتى وان لم تكن محرمة بالشرع هذا سفيه من جهة من جهة ماذا؟ من جهة الاخلاق. السفيه في - [00:13:12](#)

هو الذي لا يحسن التصرف فيه. السبب بالمال او المال هو الذي لا يحسن التصرف فيه. بحيث بحيث يبذله في المحرم او فيما لا فائدة فيه. يبذل ماله في امور محرمة او في امور لا فائدة فيها. فيشتري مثلا - [00:13:32](#)

بهذا الماء امور محرمة اشتري خمرا اشتري دخانا هذا سفيه او ما لا فائدة فيه وان لم يكن محرما في حد ذاته ليس بفائدة يعني هذا من باب اضاءة المال يعني مثلا يشتري مثلا مفرقات يشتري بالونات يشتري - [00:13:52](#)

ويطلقها في السماء. لماذا قال انظر اتفرج؟ هم؟ ايه. حنا يتكلم برجل تميم. يقول هذا ايضا هذا ايضا من السفه. نعم. يقول ومن يكتب في حديثه وان كنت لا اتهمه في - [00:14:12](#)

وصالح عابد فاضل اذا كان لا يحفظ ما يحدث به الصالح عابد فاضل هذا ايضا لا يؤخذ العلم عنه لانه جاهل والعابد في الواقع العابد قد يفسد اكثر مما اكثر مما يصح - [00:14:32](#)

اكثر مما يصلح ذكروا قصة والله اعلم بصحتها ذكرها ابن القيم وغيره ان ان اعوان الشيطان اتوا اليه وقالوا ما بالك تفرح بموت العالم ولا تفرح بموت العابد. يعني اذا مات عالم فرحت - [00:14:52](#)

واذا مات عابد ابن عباد لم تفرح مع ان العابد منقطع ليلا ونهارا في العبادة. قال اريكم سبب ذلك امر امر بعضهم ان يذهبوا الى عابد من العباد فقالوا له هل يقدر الله - [00:15:12](#)

عز وجل ان يجعل العالم في بيضاء الدنيا كلها بيضاء فقال العبد لا ابدا ما يقدر مستحيلة فانكر قدرة قدرة الله عز وجل. يقال فذهب الى العين. وقال هل يقدر الله عز وجل ان يجعل - [00:15:32](#)

في بيضة؟ قال نعم. ان الله على كل شيء قدير. وانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فاما ان يصغر العاية واما ان تكبر البيضاء فقال الان رأيت هذا انكر قدرة الله فكفر وجاهل ما يكفر لكن في هذا القوم منهم قولا كفر - [00:15:52](#)

وذاك فرق. نعم. ها؟ كيف العقيدة نعم ولو كان؟ لا مين قال لك ما تمس العقيدة؟ وجاء ربك والملك صفا صفا. هذا من باب حذف ايش؟ وجاء امره اكثر العقيدة موجودة في ماذا؟ في القرآن. ها؟ السفيه يعني - [00:16:12](#)

له يخالف مكارم الاخلاق ونحو ذلك. يخالف المروءة يعني عليه عليه مخالفات من جهة المروءة فما بقي على الشيطان ابواب فليل له وكيف بدعة من المشرق والمغرب اقنعها بالسوق؟ نعم رضي الله عنه - [00:16:52](#)

فيا ايها الطالب اذا كنت في الساعة والاختيار فلا مبتدأ رافضيا او خارجيا او مرجيا او قدريا او قبوري فانك لن تبلغ مبلغ الايجار صحيح العقل في الدين متين الاتصال بالله صحيح النظر تخف الاثر الا بهدي المبتدعة وفداءهم - [00:17:12](#)

واعتصام السنة حافلة باجهاز بجهاز اهل السنة على البدع ومنابذة المبتدعة والابتعاد عنهم كما يبتعد السليم عن مريض لكن هذا ما يمنع من نسب الى مذهب من المذاهب يعني نسب الى انه اشعري او انه معتزلي لا يمنع ذلك - [00:17:32](#)

بعلمه وما كتب. ما كتب. ولذلك كثير من العلماء من المحدثين ومن غيرهم جروا على مذهب يعني لا تستطيع ان تكون هم لكنهم جروا على مذهب انا شاعر. فمثلا الحافظ ابن حجر رحمه الله فيفتح الباري النووي رحمه الله في شرحه لصحيح مسلم ونحوه -

[00:17:52](#)

حصل منهم تأويل لبعض الصفات وهذا التأويل سلخوا فيه مسلك الاشاعرة ونحوه ومع ذلك لا نقول ان ابناء انه اشعل لكن نقول هو نحى منح الاشاعرة او اخذ بقولهم. ونجزم جزما ان الرجل يعني عنده نية طيبة - [00:18:12](#)

وقصد حسن ولكنه اجتهد فخطأ. ففرق بين من ينتهج المذهب وينتحل المذهب ويدافع وينافي عنه. وبين من هو في اعتقاده على جهة العموم على سبيل العموم على معتقد اهل السنة والجماعة ولكن خالفهم في بعض الاشياء خالفهم في بعض الاشياء - [00:18:32](#) ولذلك متجوزي رحمه الله على سعتي يعني مات الله عز وجل من الديانة والوعظ والعلم والحديث خرج عن اهل السنة والجماعة في في الاعتقاد. انتقاد حتى قال بعض المتأخرين ان الحنابلة تبرأوا منه في - [00:18:52](#)

ذكر الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله لما ذكر ابن الجوزي قال ان الحنابلة واصحاب الامام احمد تبرأوا منه في هذا الباب يعني في باب مخالفة العقيدة عندهم في صدر خاطر اشياء تتعلق بالقبور والتوسل بها واشياء تتعلق بالصفات ونحوها. نعم -

[00:19:12](#)

ان هناك فرقا بين من ايش؟ ينتحل مذهبا ويتمذهب بمذهب عقدي يدافع وينافع ويأخذ بأصوله وقواعده. وبين من هو على معتقد اهل السنة والجماعة في الجملة. ولكن حصلت منه ايش؟ مخالفات. هذا كثير - [00:19:32](#)

متأخرين الحافظ بن حجر النووي رحمه الله حتى بعض مشروع الحديث ابن دقيق العيد وغيره بل حتى من المتأخرين حنابلة شيخ منصور البهوتي عنده في كتاب الروض فيه مشى جرى على مذهب الاشاعرة في مسائل - [00:19:52](#)

مسائل مع انه ينقل عن شيخ الاسلام شف سبحان الله ينقل عن شيخ الاسلام ابن تيمية وتأثر بالشيخ الاسلام ابن تيمية من الناحية الفقهية ولكنه لم يتأثر بي من الناحية العقيدية لانه نشأ في بيئة. وهذا يدل على ان البيئة ها تؤثر في الانسان. الشيخ منصور البوغوتي - [00:20:12](#)

بالنسبة لبهوت قرية في مصر. غالب تلك المنطقة او ذلك الزمان يغلب عليه مذهب الاشاعرة ومع كونه من من اصحاب الامام احمد وممن اعتنى بكتب شيخ الاسلام رحمه الله والنقل عنه والخذ عن اقواله الا انه في في - [00:20:32](#)

جرى على غير بدل من السنة والجماعة. وهذا يدل على ان ان البيئة لها تأخير. ومصدق ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم كل يولد على الفطرة فابواه يهودان او ينصران او او يمجسانه. نعم. وهم - [00:20:52](#)

قصص وواقعات يقول شرحها لكن يطيب للاشارة الى رؤوس المقيدات بها. وكان السلف رحمه الله تعالى يحتسبون الاستخفاف الاستخفاف بهم وتحقيقهم ورفض المبتدأ وبذاتهم ويحذرون بمخالطتهم ومشاورتهم ومؤكدهم فلا تتوارى نار سني ومبتدأ -

[00:21:12](#)

من لا يصلي على جنازة مبتدئة. ينصرف وقد شوهد بالعلامة الشيخ بن ابراهيم رحمه الله تعالى. بالصيام والصلاة على مبتدأه. وكان من السلف عليه الصلاة خلفهم وينهى الحكاية بدعهم. لان القلوب ضعيفة والشبهة خطابة. وكان سببا لا تشتري لا يرى اباحة الاكل من ميتة - [00:21:32](#)

بجنازة مبتدعة كما في بعض البلدان بدع مكفرة فحينئذ خشية الفتنة يصلي ويستثمر نستثني ولذلك ذكر ابن القيم عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول كان شيخنا رحمه الله يؤتى اليه بالجناز - [00:21:52](#)

او فبلاد الشعب او معلوم ان بلاد الشام بعض الطوائف المبتدعة مثل من؟ لا غير الصوفية ونحوه النصيرية والروافض فكان رحمه الله يتخرج من ذلك. يعني ان صلى فمسلم. وان ترك فمشكل. قال فرأى النبي صلى الله عليه - [00:22:12](#)

فقال له عليك بالشرط يا احمد عليك بالشرط يا احمد يعني الشرط وقل اللهم ان كان مسلما فاغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله. الحمد لله. المسألة ها؟ اقول تساهلت. فلا لان ترك الصلاة - [00:22:42](#)

قد يكون فتنة وكونه يصلي ايضا قد يكون محل محل مساءلة من اهل السنة كيف تصلي على هذا الرجل المبتدع ونحو ذلك والحمد لله انا اصلي واستثني فاقول اللهم ان كان مسلما كذلك ايضا لو قدمت الجنازة رجل يعني يقال انه بعض الناس يقول - 00:23:02

يصلي ولم يقل لا يصلي وان تشك في كونه يصلي او لا يصلي فحينئذ تقول اللهم ان كان مسلما فاغفر له وارحمه وعافه واعف عنه بذلك. الحمد لله هذه اقول فيها فرج ومخرج. نعم. نقف على هذا - 00:23:22

وما كان المؤمنون لينفروا فلولا ليتفقها في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون - 00:23:42